مفعول اي مفعول به للحاملات ت فالجاريات
لا مفعول له لانه لازم ميسرة هو احد الاحتمالات
الثلاثة في وقوع المصدر خبرا او حالا قال اب ماكر
ومصدر منكر حالا يقع بكثرة نحو اوذات يسر او هو
مبالغة امرا مفعول به بين العباد والملائ
لف ونشر مرتب فالمقسم راجع الى العباد والاقسام
للملائ و انما توعدون يجوز في ما ان تكون اسمية
وعايدها محذوف اي توعدونه وان تكون مصدرية
فلا عايد لها وهي بحتمل ان يكون توعدون منبيا من
الوعد وان يكون منبيا من الوعيد فتقول اي ان
وعدهم اذ الصواب ان يقول اني انا وعدكم وقولهم
وغيره اي من الجزاء فتقول وان الدين عطف خاص
لصادق ان قلت كيف قال ذكر مع ان العادة
وصف للواعد لا ما يوعد قلت وصف به مايوعد
مبالغة او هو بمعنى مصدوق كعيشة راضية وماء
دافق الدين الجزاء ومنه مالك يوم الدين اي
الجزاء لانه يطلق على نحو سبعة عشر معنى منها
المجازاة كما في قولهم كما يدين العتي يدان لواقع
اي حاصل في الخلقة اشار به الى ان اليوم
هنا للظرف المعنوية كما ذكر بعض كالطرفية في اعلم
انكم في قول مختلف جواب القسم قيل خاطب

اذ

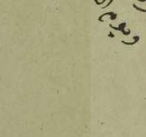

اذ الاولى ان يقول قلتم او فتقولون كما عبر غيره
اي عن الايمان به اي بالمذكور وهو النبي والقران
او ان الواو بمعنى او لانهما تفسيران لعن الكذابون
ففيه مجاز شبه اللعن بالقتل بجامع ان الكاذب
محروم من كل خير والمقتول ممنوع من الحياة والنعم
وقوله الكذابون اي فاطلق الخاص على الكذاب
لان الخرص اي التخمين سبب الكذب والخراصون هم
المشركون الذين اقتسموا اعتاب مكة واقتسموا
القول في النبي صلى الله عليه وسلم بصرفوا الناس عن
الاسلام وقيلهم الكهنة يسالون ايانا يوم الدين
شروع في سؤالهم هذا من قولهم ان الدين لواقع وقوع
فقد سالوه صلى الله عليه وسلم استهزاء وقالوا متى
هو فهذا تبين انهم لا يحتاجون لجواب فقوله وجوابهم
اي صدر جوابهم لا انه جواب حقيقي لانه اخفى من
الاول فلا يصلح جوابا وانما يقول يجيء الى ان
الوقف على الدين وهم مبتدا خبره يفتنون والجملة
مضافة ليوم المعمول ليجيء ويصح جعل خبر مبتدا
مضمر ويجيء لا اضافته لمبني ما صل العين كليص
اي متى تفسير لايان وقوله مجيئه
اشارة لتقدير مضاف لا ما ايان زمان ويوم الدين
زمان ولا يخبر بالزمان عن الزمان لانه يقتضي ان لا زمان زمانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)